

القرآن الكريم

﴿لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾

(القمر: ١٧، ٢٢)

Question

فِي كَمْ سَنَةً يُمَكِّنِي أَنْ أَفْهَمَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ، لُغَتَهُ وَنَحْوَهُ وَمُفْرَدَاتِهِ؟

Answer from Admin (Admin's answers are checked by our Shaykh)

هَذَا بِحَسَبِ اجْتِهَادِ الطَّالِبِ وَإِخْلَاصِهِ لِلَّهِ. إِنْ يَجْتَهِدُ حَقَّ الْجِهَادِ مُخْلِصاً لِلَّهِ فَإِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَفْهَمَ مَا هُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ (أَنَا أَقُولُ فِي سَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ) - إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فَهُمُ الْقُرْآنِ أَمْرَانِ:

(١) مَا هُوَ وَاجِبٌ أَنْ نَفْهَمَ،

(٢) وَمَا هُوَ فَوْقَ الْوَاجِبِ أَنْ نَفْهَمَ.

١) الواجب:

هو قَدْرُ الْفَهْمِ الَّذِي يُزَوِّدُ الْمُسْلِمَ بِأَنْ يَفْهَمَ التَّوْحِيدَ وَالشَّرْكَ وَالْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَأَرْكَانَ الْإِيمَانِ وَأَرْكَانَ الْإِسْلَامِ وَمَا هُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ، مَبَاشَرَةً مِنَ الْقُرْآنِ.

وهذا أمرٌ يَسِيرٌ وَيَتَنَقَّدُ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ بِأَدَلَّةِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠)

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ (النساء: ٢٨)

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ (البقرة: ١٨٥)

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيسِرُهَا لِلْيُسْرَى﴾ (الليل: ٥-٧)

٢) فَوْقَ الْوَاجِبِ : النَّافِلَةُ :

هَذَا لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ أَكْثَرَ، وَهُوَ مَرَحَلَةُ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا.